

معاش المرأة الريفية بين الواقع وتحديات التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف

Rural women's situation between reality and local development challenges in Oued Souf

بن ناصر كوثر^{1*}

¹مخبر توطين علم النفس بالأهقار والتيدكلت

جامعة الحاج موسى اق اخموك، تمنراست، k.bennaceur@cu-tamanrasset dz

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/11/17

تاريخ الاستلام: 2021/10/30

ملخص:

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن واقع المعاش للمرأة الريفية وكيفية مواجهتها لتحديات التنمية المحلية، من خلال مجموعة من المؤشرات، وللوصول الى النتائج المبتغات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي أما عينة الدراسة فتمثلت في النساء الريفيات بولاية الوادي وبلغ عددهن 307 من بعض البلديات والقرى. أما أدوات الدراسة فتمثلت في العديد من المقاييس النفسية بعد التأكد من خصائصها السيكمترية؛ وكذا استمارة الاستجواب اجتماعي من تصميم الباحثة وتتجلى أهمية هذا الموضوع في رصدنا للإكراهات التي تحد من عمل المرأة السوفية -الريفية- وتحديد العوامل المناسبة للرفع من مساهمتها في التنمية المحلية، لاسيما أنه تبين من خلال هذه الدراسة، أن المرأة الريفية تشكل ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشاركتها في اغلب الاعمال التنموية الاقتصادية وكذا التنشئة الاجتماعية للأجيال الصاعدة من جميع النواحي النفسية والدينية...الخ

الكلمات المفتاحية: المعاش، المرأة الريفية، واقع التنمية المحلية، تحديات التنمية المحلية.

ترميز JEL : O1,I0,R11,R23

Abstract:

This study seeks to reveal the reality of rural women's livelihood and how they face the challenges of local development. This study focused on groupe of indicators, In order to reach the desired results, the researcher used the descriptive exploratory approach. The study sample was represented by rural women in El-Wadi state, and their number was 307 from some municipalities and villages. As for the study tools, they were represented in many psychological measures after verifying their psychometric properties.,as well as the social interrogation form designed by the researcher

The importance of this topic is reflected in our monitoring of the constraints that limit the work of rural Soviet women and the identification of appropriate factors to increase their contribution to local development, especially since it was found through this study that rural women constitute a basic pillar in economic and social development, through their participation in most Economic development works, as well as the social upbringing of the younger generations in all aspects, psychological and religious...etc

Keywords : The pension, rural women, the reality of local development, the challenges of local development.

JEL Classification Codes: O1,I0,R11,R23

1. مقدمة:

لقد رافق التقدم الذي شهده العالم حدوث أزمات وصراعات كبيرة جدا، حيث شملت جوانب مختلفة ومتعددة ولا يمكن الخروج منها الا بالتنمية، وخصوصا أننا نعيش الآن في عالم المعرفة والعلم والفكر والانفتاح والتطور الذي يتطلب التفاعل مع معطيات المرحلة الراهنة ومواجهة التحديات، فلم يعد الصراع يتمثل في القوة العسكرية والسيطرة السياسية على الأراضي واحتلالها إنما انتقل الى كيفية استخدام المصادر الطبيعية بوسائل علمية وتقنية ومخترعات تكنولوجية حديثة ولا يتم ذلك إلا عن طريق التنمية (عماري، 2018، صفحة 352)، ومنه فالتنمية "بمفهومها الشامل تعني توفير الآليات و الأساليب والوسائل لكل فرد على فرص متساوية ومتكافئة؛ أي المشاكل ذات الطابع المحلي ومن أمثلتها برامج التربية والترفيه والمرافق العامة والشؤون الصحية وبرامج الرفاهية" (غيث، 1974، صفحة 165)، وبمعنى آخر يمكننا ان نعتبر بأن التنمية "عملية تحرر شاملة، سياسية واقتصادية واجتماعية وأن مراميها وأهدافها يصعب تحقيقها، دون إدارة سياسية واعية، وأنها عملية تحل اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي معا. وتمثل نهوضا حضاريا وليس مجرد تغير اقتصادي يتمثل في مجرد ارتفاع متوسط دخل الفرد دون النظر إلى النواحي الأخرى من عملية التنمية" (كعباش، 2007، صفحة 29)

وقد أصبحت المرأة الريفية في الوقت الراهن محورا أساسيا في العملية الانتاجية لتحقيق التنمية ، إذ يعتمد عليها من خلال مساهمتها في اغلب الاعمال الداخلية والخارجية للأسرة، لكن بالمقابل تعاني العديد من الاكراهات التي تحد من أهميتها وفعاليتها، خاصة في بعض المجالات التي لا تزال مقتصرة على الرجال بنسبة كبيرة، إذ أن ضعف المستوى التعليمي في صفوف النساء وسيادة بعض الاعراف القبلية عوامل لازالت تحد من مساهمة ومشاركة المرأة في اغلب الاعمال التنموية. (قصابوي، 2018، صفحة 256) فعملية التنمية أساسا تستهدف تطوير القدرات البشرية وتعبئتها للتغلب على المشاكل التي تحول دون الوصول إلى سعادة الانسان التي يرغب في الوصول إليها، لذا فالمشاركة العامة في تنفيذها تعد من أهم أسس وسبل النجاح، ويصبح لكل فرد دور في عملية التنمية ولهذا يجب على المرأة السوفية أن تتعاون مع الرجل وأن تكون واعية بما يجري حولها وتعرف دورها في تطوير مجتمعها وتنميته. (عماري، 2018، صفحة 353)

وفي هذا السياق، سنعالج إشكالية تتعلق بمدى مساهمة النساء الريفيات في تحريك عجلة التنمية المحلية، وفي دينامية الاقتصاد المحلي بمنطقة وادي سوف كنموذج للدراسة، لما لهن من دور فعال في التنمية، من خلال مآثرته البنّية الأسرية الريفية بهذا المجال من تغيرات جذرية أعطت للمرأة فرصة الاندماج في سوق الشغل وإبراز كفاءتهن.

تأتي هذه الدراسة العلمية كمحاولة منا لتشخيص واقع الظروف الاجتماعية للنساء الريفيات بمنطقة وادي سوف، ومدى مساهمتهم في تحقيق التنمية المحلية، انطلاقا من تحديد وضعهن بهذا المجال، وانعكاس ذلك على المجتمع الريفي والاقتصاد المحلي، من خلال اجابتنا على التساؤلات التالية:

1. ماهي أهم مميزات الحالة الاجتماعية للمرأة الريفية؟

2. ماهي صفات الحالة سيكولوجية (اضطرابات النوم، الاضطرابات السيكوسوماتية، الاكتئاب، سمات الشخصية...) لدى المرأة الريفية السوفية؟

3. ماهي أهم محددات المعاش الثقافي (التعليم، الاهتمامات، وسائل الاعلام...) لدى المرأة الريفية السوفية؟

4. ماهي استخدامات المرأة الريفية لوسائل التواصل الاجتماعي (المدة، العلاقات التأثير على الحياة اليومية والمجتمع المحلي...)?

5. ماهو دور المرأة الريفية في تحقيق الامن الاسري؟

6. ماهو دور المرأة الريفية في التنمية المجتمعية المحلية؟

ونهدف من خلال هذا العمل إلى الوقوف على الواقع المعاش للنساء الريفيات ومدى مشاركتهن في سوق الشغل، وتسهيل الضوء على الأسس المساعدة لدفع مساهمة المرأة في التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف، وبعض المعوقات التي تحد من تدخلها في الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية. لذا سعت هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

— معرفة الظروف النفسية والاجتماعية للنساء الريفيات والوقوف على أهم المعوقات التي تحد من عملهن.

— دراسة واقع المرأة في سوق العمل ومجالات مشاركتها الفعالة

— تحديد آفاق التنمية والعوامل المناسبة لزيادة مساهمة المرأة في التنمية المحلية

2. المفاهيم الاجرائية للدراسة:

1.2. المعاش :

المعاش النفسي: يعرفه bureau على انه الحياة الداخلية أو الاحساس الباطني للفرد المرتبط بتجربة أو موقف ما، وهذا الاحساس يتخلف باختلاف المواقف والوضعيات التي يعيشها الفرد في حياته، هذه الوضعيات سواء كانت دائمة أو مؤقتة. (M.sureau, p. 42)

المعاش الاجتماعي: مصطلح في علم الاجتماع يعني الواقع الاجتماعي الكائن أو القائم أو الحاصل ويتمثل بذلك الكل المتكامل الذي يتكون من عدة أبعاد نسقية أساسية هي: البعد البيئي أو الجغرافي والبعد البشري والبعد الحضاري والبعد الثقافي وأخيرا البعد التفاعل التنظيمي.

2.2 المرأة الريفية: يقصد بها في هذه الدراسة المرأة التي تسكن الريف الجزائري والذي يقصد به تلك المنطقة الزراعية التي يعيش فيها الفلاح يمارس فيها الزراعة كمهنة رئيسية بالإضافة الى الحرف الأخرى مثل الرعي وتربية الحيوان وتصنيع منتجات الألبان وبعض الصناعات الريفية ابدائية مثل صناعة الفخار والحصير والنسيج اليدوي. (الباقي، 1974، صفحة 49) وعليه فالمرأة الريفية في هذه الدراسة هي المرأة الريفية في هذه الدراسة هي المرأة التي تجاوزت سن البلوغ تعيش في الريف الجزائري، وبالتحديد في أرياف ولاية الوادي.

3.2 تحديات التنمية: يفسر لنا معجم المعاني الجامع كلمة تحديات كجمع لتحدي بأنها مواجهة

المخاطر أو مجابهتها، كتعبير يقصد به إنذار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه، أما مفهوم التنمية فيقصد به إجرائيا توفير رفاهية الإنسان وتعزيز أمنه واستقراره عبر تحفيز الإنسان

نفسه على مواجهة مشاكله، وتخطي التحديات التي تحد من قدراته. فالتحديات التنموية تشير الى قصور معين تحد من تحقيق أهداف تسعى إليها البرامج الإنمائية، فيتطلب الوعي والقدرة على التدخل المباشر لتخطي هذا القصور وتجاوز كافة المعوقات التي تواجه أي استراتيجية تنموية تجاه المجتمع. (المصري، 2018، صفحة 11)

4.2. التنمية المحلية: عرفها البنك الدولي عام 1974 بأنها استراتيجية نمو موجهة نحو مجموعة سكانية محددة هم الفقراء الريفيون من المعدمين وصغار الفلاحين. (بن ضيف و بن فرج، 2018، صفحة 366)

3. الجانب الميداني للدراسة:

1.3. مجتمع وعينة الدراسة: ان مجتمع الدراسة يتمثل في المرأة الريفية ونظرا لاستحالة الحصر الشامل لمجتمع البحث، فقد تم اختيار عينة من النساء الريفيات بولاية الوادي بطريقة عشوائية حيث تم توزيع 350 استمارة تم استرجاع 337 ورقة منها تم استثناء 30 ورقة لم يتم فيها الاجابة على كل الاسئلة والجدول التالي يوضح خصائص عينة هذه الدراسة.

الجدول رقم (01): يبين توزيع افراد العينة على كل من قرى ولاية الوادي والفئات العمرية.

المتغير	الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
مكان الإقامة	ورماس	44	14.33
	غمرة	70	22.80
	النزلة	53	17.26
	الجديدة	16	5.21
	حاسي خليفة	29	9.44
	الرياح	39	12.70
	البياضة	56	18.24
العمر	[25، 40]	203	66.12
	[40، 55]	104	33.87

يتبين من الجدول السابق رقم 01 توزيع أفراد العينة على قرى ولاية الوادي منهن 44 من ورماس، 70 من غمرة، 53 النزلة، 16 الجديدة، 29 حاسي خليفة، الرياح 39 و 56 من البياضة، أما بالنسبة للفئات العمرية [25، 40] فكان عددهن 203 أما الفئة [40، 55] فكان 104

2.3. منهج الدراسة: يعتبر المنهج ضروريا في أي بحث علمي، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي

فيعطيها وصفا رقميا، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (بوحوش، 2009، صفحة 138)

3.3. أدوات الدراسة:

1.3.3 المقاييس النفسية:

أولاً: مقياس اضطرابات النوم واليقظة: من اعداد أنور حمود البنا ويعد هذا المقياس أداة لقياس اضطرابات النوم وتعني الصعوبات التي يتعرض لها الفرد أثناء نومه، وقد تكون في شكل اضطرابات إيقاع النوم أي اختلال في كم ونوع النوم. ويشمل المقياس في مجمله 39 عبارة تقيس اضطرابات النوم في مجملها لدى الفرد بحيث تركز على الاضطرابات الستة الأكثر شيوعاً هي: اضطرابات الأرق (10 فقرات)، اضطراب فرط النوم (6 فقرات)، اضطراب جدول النوم واليقظة (7 فقرات)، اضطراب أحلام النوم المزعجة والكوابيس (10 فقرات)، اضطراب التجوال أثناء النوم (3 فقرات) واضطراب الكلام أثناء النوم (3 فقرات)؛ حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (تطبق بدرجة محدودة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة عالية) لتحديد درجة اضطرابات النوم وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (صفر - 117) درجة. وقد قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ تم التأكد من صدق المقياس بطريقة قدرته على التمييز فجاءت قيم "ت" للفقرات 39 لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين: 11.75 - 9.12 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01، أما الثبات فتم حسابه بمعامل ألفا كرومباخ، فجاءت قيم معاملات الارتباط للفقرات التسعة والثلاثون لدى العينة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين 0.48 - 0.57 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01.

ثانياً: مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية: تم استخدام مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية الذي أعدته منار بني مصطفى (2003) والذي تناول جميع الفقرات التي تقيس الاضطرابات السيكوسوماتية من قائمة كورنل وعددها (20) فقرة مقسمة كما يلي:

- اضطرابات الجهاز التنفسي الفقرات من (1-3)
- اضطرابات الجهاز الدوري الفقرات من (4-6)
- اضطرابات الجهاز العصبي الفقرات من (7-9)
- اضطرابات جهاز الغدد والهرمونات الفقرات من (10-13)
- اضطرابات الجهاز الهضمي الفقرات من (14-17)
- اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلية الفقرات من (18-20)، وقد قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ تم التأكد من صدق المقياس بطريقة قدرته على التمييز فجاءت قيم "ت" للفقرات 27 لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين: 10.65 - 8.51 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01، أما الثبات فتم حسابه بمعامل ألفا كرومباخ، فجاءت قيم معاملات الارتباط للفقرات السبعة والعشرين لدى العينة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين 0.43 - 0.62 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01.

ثالثاً: مقياس سمات الشخصية: تم استخدام الصورة العربية الموازية للصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية المعد من طرف امطانيوس ميخائيل (2006) وقد تضمنت 48 بنداً بمعدل 12 بند لكل مقياس فرعي (الذهانية، الانبساطية، العصابية والكذب) وتصحح بأن تعطى الاجابة بنعم الدرجة (1) والاجابة بلا (صفر)، وهناك بعض البنود السلبية التي يقلب فيها الصفر إلى واحد والواحد الى صفر، وتحسب درجات كل مقياس فرعي من المقاييس الفرعية الاربعة بالجمع البسيط للدرجات، وقد قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس إذ تم التأكد من صدق المقياس بطريقة قدرته على التمييز فجاءت قيم "ت" للفقرات 48 لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين: 10.65 - 8.51 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01، أما الثبات فتم حسابه بمعامل ألفا كرومباخ، فجاءت قيم معاملات الارتباط للفقرات الثمانية واربعين لدى العينة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين 0.42 - 0.94 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01.

رابعاً: مقاييس الاضطرابات النفسية:

- مقياس الاكتئاب: استعملت قائمة آرون بيك للاكتئاب النسخة المختصرة والتي قام بتعريبها غريب عبد الفتاح غريب وتتكون هذه القائمة من 13 مجموعة من الاعراض، ويتكون كل عرض من أربعة عبارات تقيس العرض بطريقة متدرجة من لوجود للعرض إلى وجوده بدرجة مرتفعة. وبالتالي تمنح أربع درجات في مقابل ذلك متدرجة من صفر (لا وجود للعرض) الى ثلاث درجات (العرض موجود بدرجة مرتفعة)، ويقوم الباحث بجمع الأرقام الثلاث عشرة التي اختارها المفحوص، فيحصل على الدرجة الخام لكل مفحوص. وبهذا تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً بين صفر (لا يوجد اكتئاب) و39 (أقصى درجات الاكتئاب). وقد قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس إذ تم التأكد من صدق المقياس بطريقة قدرته على التمييز فجاءت قيم "ت" للفقرات 48 لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين: 0.43 - 0.65 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01، أما الثبات فتم حسابه بمعامل ألفا كرومباخ، فجاءت قيم معاملات الارتباط للفقرات 48 لدى العينة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين 0.46 - 0.83 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01.

- مقياس الصدمة النفسية: يتكون مقياس دافسون ترجمة عبد العزيز ثابت لقياس تأثير الخبرات الصادمة من 17 بند تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي الأمريكية. ويتم تقسيم بنود المقياس الى ثلاثة مقاييس فرعية هي: استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة، والاستثارة. ويتم حساب النقاط على مقياس مكن من 5 نقاط (من صفر - 4) ويكون السؤال عن الأعراض في الاسبوع المنصرم، ويكون مجموع الدرجات للمقياس 153 نقطة، وقد قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس إذ تم التأكد من صدق المقياس بطريقة قدرته على التمييز فجاءت قيم "ت" للفقرات 17 لدى عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين: 13.8 - 15.5 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01، أما الثبات فتم حسابه بمعامل ألفا كرومباخ، فجاءت قيم معاملات الارتباط للفقرات السبعة والعشرين لدى العينة الاستطلاعية (ن=48) تتراوح بين 0.61 - 0.94 وكلها دالة احصائياً عند مستوى 0.01.

4. حدود الدراسة:

1.4 الحدود المكانية: وهي القرى السبعة بولاية الوادي والتي طبقت عليها الدراسة وتمثلت بالقرى التالية:

(البياضة، الرياح، حاسي خليفة، الجديدة، النزلة، غمرة، ورماس)

2.4 الحدود الزمانية: وهي الفترة التي تم فيها تطبيق مقاييس الدراسة وذلك في الفترة بين 17 ماي 2021 ولغاية

12 جويلية 2021

3.4 الحدود البشرية: وتمثلت بالنساء القاطنات بالسبع قرى الوادي ذكرها في الحدود المكانية واللواتي تمكنت

الباحثة من الوصول اليهن والمقدر عددهن 307.

5. نتائج الدراسة:

1.5. التساؤل الأول: ماهي مؤشرات المعاش النفسي (اضطراب النوم، الامراض السيكوسوماتية،

الاكتئاب، سمات الشخصية، والصدمة النفسية) للمرأة الريفية السوفية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

لافراد العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مؤشرات المعاش النفسي للمرأة الريفية السوفية وفقا للمتوسطات الحسابية.

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الاضطراب	الحالة النفسية
1	مرتفع	4.17	21	الأرق	اضطرابات النوم
2	مرتفع	3.33	18	اضطراب جدول اليقظة والنوم	
3	متوسط	4.88	15	احلام النوم المزعجة والكوابيس	
4	مرتفع	3.41	12	فرط النوم	
5	مرتفع	3.0	6	التجوال أثناء النوم	
6	متوسط	2.48	05	الكلام أثناء النوم	
1	مرتفع	0.13	1.73	الجهاز العضلي والهيكل	الاضطرابات السيكوسوماتية
2	مرتفع	0.23	1.38	الجهاز الهضمي	
3	مرتفع	0.16	1.19	الغدد والهرمونات والفقرات	
4	متوسط	0.91	1.07	الجهاز الدوري	
5	متوسط	0.03	0.14	الجهاز العصبي	
6	منخفض	0.8	0.07	الجهاز التنفسي	
1	مرتفع	1.92	11	الانيساطية	سمات الشخصية
2	مرتفع	2.10	10	العصابية	
3	متوسط	1.71	07	الذهانية	
4	منخفض	1.50	04	الكذب	
1	مرتفع	3.76	28	الاكتئاب	الاضطرابات النفسية
2	منخفض	3.74	22	كرب ما بعد الصدمة	

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (2) أن الحالة النفسية لأفراد العينة غير مستقرة نسبياً في جميع مؤشرات الدراسة وتمثل ذلك فيما يلي:

– المؤشر الأول للمعاش النفسي: مدى انتشار اضطرابات النوم لدى عينة الدراسة وكانت الاضطرابات بالترتيب:

➤ الأرق: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 21 بانحراف معياري 4.17 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى الأرق لدى أفراد العينة.

➤ اضطراب جدول النوم واليقظة: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 18 بانحراف معياري 3.33 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اضطراب جدول النوم واليقظة لدى أفراد العينة.

➤ أحلام النوم المزعجة والكوابيس: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 15 بانحراف معياري 4.88 وهو ما يدل على مستوى متوسط لاحلام النوم المزعجة والكوابيس لدى أفراد العينة.

➤ فرط النوم: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 12 بانحراف معياري 3.41 وهو ما يدل على مستوى مرتفع لدى أفراد العينة في ما يخص اضطراب فرط النوم.

➤ التجوال أثناء النوم: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 06 بانحراف معياري 3.00 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اضطراب التجوال أثناء النوم لدى أفراد العينة.

➤ الكلام أثناء النوم: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 05 بانحراف معياري 2.48 وهو ما يدل على مستوى متوسط من اضطراب الكلام أثناء لدى أفراد العينة.

– المؤشر الثاني للمعاش النفسي: الاضطرابات السيكوسوماتية (النفس - جسدية) لدى عينة الدراسة وكانت الاضطرابات بالترتيب الآتي:

➤ الجهاز العضلي والهيكل: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 1.73 بانحراف معياري 0.13 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اضطراب الجهاز العضلي والهيكل لدى أفراد العينة.

➤ الجهاز الهضمي: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 1.38 بانحراف معياري 0.23 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اضطرابات الجهاز الهضمي لدى أفراد العينة.

➤ الغدد والهرمونات والفقرات: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 1.19 بانحراف معياري 0.16 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اضطرابات الغدد والهرمونات والفقرات لدى أفراد العينة.

➤ الجهاز الدوري: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 1.07 بانحراف معياري 0.91 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى متوسط من اضطرابات الجهاز الدوري لدى أفراد العينة.

➤ الجهاز العصبي: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 0.14 بانحراف معياري 0.03 وهو ما يدل على مستوى متوسط من اضطرابات الجهاز العصبي لدى أفراد العينة.

➤ الجهاز التنفسي: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 0.07 بانحراف معياري 0.8 وهو ما يدل على مستوى منخفض لاضطرابات الجهاز التنفسي لدى أفراد العينة.

معاش المرأة الريفية بين الواقع وتحديات التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف

- المؤشر الثالث للمعاش النفسي: سمات الشخصية لدى عينة الدراسة وكانت الاضطرابات بالترتيب:
 - الانبساطية: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 11 بانحراف معياري 1.92 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى سمة الانبساطية لدى أفراد العينة.
 - العصابية: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 10 بانحراف معياري 2.10 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى سمة العصابية لدى أفراد العينة.
 - الذهانبة: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 07 بانحراف معياري 1.71 وهو ما يدل على مستوى متوسط من سمة الذهانبة لدى أفراد العينة.
 - الكذب: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 04 بانحراف معياري 1.50 وهو ما يدل على انخفاض سمة الكذب لدى أفراد العينة.
- المؤشر الرابع للمعاش النفسي: الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة وكانت الاضطرابات بالترتيب:
 - الاكتئاب: تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 28 بانحراف معياري 3.76 وهو ما يدل على ارتفاع مستوى الاكتئاب لدى أفراد العينة.
 - كرب ما بعد الصدمة : تمثل المتوسط الحسابي لأفراد العينة 22 بانحراف معياري 3.74 وهو ما يدل على انخفاض مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة

2.5. التساؤل الثاني: ماهي مؤشرات المعاش الاجتماعي للمرأة الريفية السوفية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مؤشرات المعاش الاجتماعي للمرأة الريفية السوفية وفقا للتكرارات والنسب المئوية.

المؤشر	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
الحالة الاجتماعية	عازبة	100	32.57
	متزوجة	129	42.01
	مطلقة	38	12.37
	أرملة	40	13.02
نوع الأسرة	ممتدة	236	76.87
	صغيرة	71	23.12

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (03) مميزات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة وتمثل ذلك فيما يلي:

- المؤشر الأول للمعاش الاجتماعي: الحالة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة وكانت كما يلي
 - عازبة : تمثل عدد أفراد العينة الغير متزوجات ب 100 فتاة بنسبة مئوية 32.57 %.
 - متزوجة: عدد أفراد العينة المتزوجات ب 129 امرأة بنسبة مئوية 42.01 %.
 - مطلقة : تمثل عدد أفراد العينة المطلقات ب 38 امرأة بنسبة مئوية 12.37 %.

- أرملة : تمثل عدد أفراد العينة الأرامل ب 40 امرأة بنسبة مئوية 13.02 %.
- المؤشر الثاني للمعاش الاجتماعي: نوع الأسر التي تنتمي إليها عينة الدراسة وكانت كالتالي:
- الأسرة الممتدة: تمثل عدد النساء اللواتي ينتمين الى عائلات ممتدة 236 بنسبة مئوية 76.87 %.
- الأسرة الصغيرة: تمثل عدد النساء اللواتي ينتمين الى عائلات صغيرة 71 بنسبة مئوية 23.12 %.

3.5. التساؤل الثالث: ماهو واقع المعاش الثقافي للمرأة الريفية السوفية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): مؤشرات المعاش الثقافي للمرأة الريفية السوفية وفقا للتكرارات والنسب المئوية.

المؤشر	الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
المستوى التعليمي	أمية	07	2.28
	ابتدائي	40	13.02
	متوسط	20	6.51
	ثانوي	174	56.67
	جامعي	66	21.49
هل جميع اطفالك يدرسون	نعم	170	55.37
	لا	27	8.79
هل تساعدن أطفالك في واجباتهم	نعم	97	31.59
	لا	73	23.77
هل تهتمين بالمطالعة والكتابة	نعم	11	3.58
	لا	296	96.41
هل تمتلكين وسائل الاعلام	تلفاز	300	97.71
	مذياع	298	97.06
	انترنت	302	98.37

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (04) واقع المعاش الثقافي لأفراد العينة وتمثل ذلك فيما يلي:

- المؤشر الأول للمعاش الثقافي: المستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة وكانت كما يلي:
- أمية: تمثل عدد أفراد العينة الغير متعلّقات ب 07 فتيات بنسبة مئوية 2.28 %.
- ابتدائي: عدد أفراد العينة اللواتي توقفن عن الدراسة في المرحلة الابتدائية ب 40 امرأة بنسبة مئوية 13.02 %.
- متوسط: تمثل عدد أفراد العينة اللواتي توقفن عن الدراسة في المرحلة المتوسطة ب 20 امرأة بنسبة مئوية 6.51 %.
- ثانوي: تمثل عدد أفراد العينة اللواتي توقفن عن الدراسة في المرحلة الثانوية ب 174 امرأة بنسبة مئوية 56.67 %.

معاش المرأة الريفية بين الواقع وتحديات التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف

- جامعي: تمثل عدد أفراد العينة اللواتي انهين دراستهن الجامعية ب 66 امرأة بنسبة مئوية 21.49%.
- المؤشر الثاني للمعاش الثقافي: التحاق الاطفال بالمدارس وكانت كما يلي:
 - أطفال الاسرة يدرسون: تمثل عدد النساء اللواتي ينتمين الى عائلات تدرس أطفالهم 170 بنسبة مئوية 55.37%.
 - الأطفال لا يدرسون: تمثل عدد النساء اللواتي ينتمين الى عائلات لا تدرس أطفالها 27 بنسبة مئوية 8.79%.
- المؤشر الثالث للمعاش الثقافي: مساعدة الاطفال في الدراسة وكانت كما يلي:
 - تقوم بالمساعدة : تمثل عدد النساء اللواتي يساعدن الاطفال 97 بنسبة مئوية 31.59%.
 - لا تقوم بالمساعدة : تمثل عدد النساء اللواتي لا يساعدن الأطفال 73 بنسبة مئوية 23.77%.
- المؤشر الرابع للمعاش الثقافي: الاهتمام بالمطالعة والكتابة في الدراسة وكانت كما يلي:
 - تهتم بالمطالعة والكتابة: تمثل عدد النساء اللواتي لديهن اهتمام بالمطالعة والكتابة 11 بنسبة مئوية 3.58%.
 - لا تهتم بالمطالعة والكتابة: تمثل عدد النساء اللواتي ليس لديهن اهتمام ب 296 امرأة بنسبة مئوية 96.41%.
- المؤشر الخامس للمعاش الثقافي: امتلاك وسائل الاعلام في الدراسة وكانت كما يلي:
 - تلفاز : تمثل عدد النساء اللواتي يمتلكن تلفازا ب 300 امرأة بنسبة مئوية 97.71%.
 - مذياع: تمثل عدد النساء اللواتي يمتلكن مذياع ب 298 امرأة بنسبة مئوية 97.06%.
 - انترنت : تمثل عدد النساء اللواتي يمتلكن انترنت ب 302 امرأة بنسبة مئوية 98.37%.

4.5. التساؤل الرابع: ماهو واقع استخدام المرأة الريفية لوسائل التواصل الاجتماعي

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية لافراد العينة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح واقع استخدام المرأة الريفية السوفية لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للتكرارات

والنسب المئوية

المؤشر	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
مواقع التواصل الاجتماعي	الفيس بوك	300	97.71
	واتساب	243	79.15
	تيك توك	197	64.16
	انستغرام	96	31.27
	فببر	65	21.17
مدة الاستخدام	10-15	101	3.89
	05-10	114	37.13

كوثر بن ناصر

23.12	71	3-5	
3.9	12	1-2	
2.93	9	0	
69.05	212	نعم	تعوضني هذه المواقع عن اسرتي
30.94	95	لا	
38.43	118	نعم	تسهل انجاز مهامى الاجتماعية
61.56	189	لا	
33.55	103	نعم	تسهل انجاز مهامى الاسرية
66.44	204	لا	
70.35	216	نعم	تساهم في زيادة التفاعل الاسري
29.64	91	لا	
97.71	300	نعم	استخدم أسماء مستعارة
2.28	07	لا	
67.1	206	نعم	تعرضت للابتزاز
32.89	101	لا	
89.57	275	نعم	تعرضت للتنمر
10.42	32	لا	

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (05) واقع استخدام المرأة الريفية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمثل ذلك فيما يلي:

– المؤشر الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: وكانت كما يلي:

- الفيس بوك : وتمثل عدد مستخدماته ب 300 فتاة بنسبة مئوية 97.71 %.
- واتساب: وتمثل عدد مسخدماته ب 243 امرأة بنسبة مئوية 79.15 %.
- تيك توك: تمثل عدد مستخدماته ب 197 امرأة بنسبة مئوية 64.16 %.
- انستغرام: تمثل عدد مستخدماته ب 96 امرأة بنسبة مئوية 31.27 %.
- فيبر: تمثل عدد مستخدماته ب 65 امرأة بنسبة مئوية 21.17 %.

– المؤشر الثاني مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: وكانت كالتالي:

- استخدام من 10 الى 15 ساعة: تمثل عدد النساء اللواتي يستخدمن مواقع التواصل لأكثر من 10 ساعات ب 101 امرأة بنسبة مئوية 3.89 %.
- استخدام من 5 الى 10 ساعة: تمثل عدد النساء اللواتي يستخدمن مواقع التواصل لأكثر من 5 ساعات ب 114 امرأة بنسبة مئوية 37.13 %.
- استخدام من 3 الى 5 ساعة: تمثل عدد النساء اللواتي يستخدمن مواقع التواصل بين 3 الى 5 ساعات ب 71 امرأة بنسبة مئوية 23.12 %.

معاش المرأة الريفية بين الواقع وتحديات التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف

- استخدام من 2 الى 1 ساعة: تمثل عدد النساء اللواتي يستخدمن مواقع التواصل بين 2 الى 1 ساعة ب 12 امرأة بنسبة مئوية 3.9%.
- لا يستخدم: تمثل عدد النساء اللواتي لا يستخدمن مواقع التواصل ب 09 امرأة بنسبة مئوية 2.93%.

5.5. التساؤل الخامس: ما هو دور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية لافراد العينة والنتائج موضحة

في الجداول التالية:

الجدول رقم (06): المؤشر الأول لدور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية (عمل المرأة

وتوجهات المجتمع نحوها) وفقا للتكرارات والمتوسطات الحسابية

المؤشر	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
عمل المرأة	النشاط	298	29.8
	البطالة	09	2.93
الأنشطة التي تزاولها	فلاحة عائلية	83	27.03
	عمل في أرض فلاحية	138	44.95
	شركة غير فلاحية	8	2.60
	تجارة	32	10.42
	خادمة في البيوت	19	6.18
	موظفة	17	5.53
	عمل آخر	10	3.25
وجود مشاكل في العائلة بسبب العمل	نعم	112	36.48
	لا	186	60.58
سيطرت شخص ما على عملك	نعم	197	64.16
	لا	100	32.57
سيطرت شخص ما على أجرك	نعم	183	59.60
	لا	115	37.45
تقبل عمل المرأة في المجتمع المحلي	نعم	233	75.89
	لا	74	24.10
هل لديك حرفة	نعم	288	93.81
	لا	19	6.18
هل للحرفة دخل	نعم	284	92.50
	لا	04	1.30

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (06) دور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية (عمل المرأة وتوجهات المجتمع نحوها) وتمثل ذلك فيما يلي:

– المؤشر الأول: عمل المرأة: وكانت كما يلي :

➤ النشاط: تمثل عدد أفراد العينة العاملات ب 298 فتاة بنسبة مئوية 29.8 %.

➤ البطالة: عدد أفراد العينة الغير عاملات ب 09 امرأة بنسبة مئوية 2.93 %.

– المؤشر الثاني: الأنشطة التي تزاولها : وكانت كما يلي :

➤ فلاحه عائلية: تمثل عدد أفراد العينة العاملات بالفلاحة العائلية 83 فتاة بنسبة مئوية 27.03 %.

➤ عمل في أرض فلاحية: تمثل عدد أفراد العينة العاملات بأرض فلاحية 138 فتاة بنسبة مئوية 44.95 %.

➤ عمل في شركة غير فلاحية: تمثل عدد أفراد العينة العاملات بشركات غير فلاحية 8 فتاة بنسبة مئوية 2.60 %.

➤ عمل تجاري: تمثل عدد أفراد العينة العاملات بالتجارة 32 فتاة بنسبة مئوية 10.42 %.

➤ خادمة في البيوت: تمثل عدد أفراد العينة العاملات بخدمة البيوت 19 فتاة بنسبة مئوية 6.18 %.

➤ موظفة: تمثل عدد أفراد العينة الموظفات 17 فتاة بنسبة مئوية 5.53 %.

➤ عمل آخر: تمثل عدد أفراد العينة العاملات بالفلاحة العائلية 10 فتاة بنسبة مئوية 3.25 %.

الجدول رقم (07): المؤشر الثاني لدور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية (الانتاج الاسري) وفقا للتكرارات والمتوسطات الحسابية

لا		نعم		المؤشر
نسب مئوية	تكرار	نسب مئوية	تكرار	
3.58	11	96.41	296	هل للأسرة انتاج حيواني
1.30	04	95.11	292	هل تباع الاسرة الانتاج الحيواني
5.21	16	94.81	291	هل للأسرة انتاج نباتي
0.65	02	94.13	289	هل تباع الاسرة الانتاج النباتي
33.87	104	66.12	203	هل تنتج الاسرة مواد استهلاكية يدوية

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (07) دور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية (الانتاج الأسري) وتمثل ذلك فيما يلي :

– المؤشر الأول: الانتاج الحيواني للأسرة وكانت كما يلي

➤ وجود انتاج حيواني : تمثل عدد أفراد العينة الذين يربون الحيوانات ب 296 فتاة بنسبة مئوية 96.41 %.

➤ عدم وجود انتاج حيواني: عدد أفراد العينة الذين لا يربون الحيوانات ب 11 امرأة بنسبة مئوية 3.58 %.

معاش المرأة الريفية بين الواقع وتحديات التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف

– المؤشر الثاني: بيع المنتجات الحيوانية للأسرة وكانت كما يلي

➤ تتبع الأسرة منتجاتها الحيوانية : تمثل عدد أفراد العينة الذين يبيعون منتجاتهم الحيوانية ب 292 فتاة بنسبة مئوية 95.11%.

➤ عدم بيع المنتجات الحيوانية: عدد أفراد العينة الذين لا يبيعون منتجاتهم الحيوانية ب 04 امرأة بنسبة مئوية 1.30%.

– المؤشر الثالث: الانتاج النباتي للأسرة وكانت كما يلي

➤ وجود انتاج نباتي : تمثل عدد أفراد العينة الذين لديهم انتاج نباتي ب 291 فتاة بنسبة مئوية 94.81%.

➤ عدم وجود انتاج نباتي: عدد أفراد العينة الذين ليس لديهم انتاج نباتي ب 16 امرأة بنسبة مئوية 5.21%.

– المؤشر الرابع: بيع الانتاج النباتي للأسرة وكانت كما يلي

➤ تتبع الأسرة منتجاتها النباتية : تمثل عدد أفراد العينة الذين يبيعون منتجاتهم النباتية ب 289 فتاة بنسبة مئوية 94.13%.

➤ عدم بيع المنتجات النباتية: عدد أفراد العينة الذين لا يبيعون منتجاتهم النباتية ب 02 امرأة بنسبة مئوية 0.65%.

– المؤشر الخامس: انتاج المواد الاستهلاكية اليدوية وكانت كما يلي

➤ تنتج الأسرة مواد استهلاكية يدوية : تمثل عدد أفراد العينة الذين ينتجون مواد استهلاكية يدوية ب 203 فتاة بنسبة مئوية 66.12%.

➤ لا تنتج الاسرة مواد استهلاكية يدوية: عدد أفراد العينة الذين لا ينتجون مواد استهلاكية يدوية ب 104 امرأة بنسبة مئوية 33.87%.

الجدول رقم (08): المؤشر الثاني لدور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية (انتماءات المرأة واراؤها الشخصية) وفقا للتكرارات والمتوسطات الحسابية

النسب المئوية	التكرار	الاحتمالات	المؤشر
59.28	182	تحرر واستقلالية	نظرة المرأة للعمل
33.22	102	الحاجة	
1.30	04	عقوبة	
6.18	19	تطور	
18.56	57	الاجر	دافع المرأة للعمل
78.50	241	اثبات الذات	
39.41	121	خارج المنزل	المكان المفضل للعمل
60.58	186	داخل المنزل	
87.29	268	نعم	هل انت منخرطة بالجمعيات
12.70	39	لا	

1.30	4	نعم	هل انت منخرطة في الاحزاب السياسية
98.69	303	لا	

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (08) دور المرأة الريفية السوفية في التنمية المجتمعية المحلية (انتماءات المرأة واراؤها الشخصية) وتمثل ذلك فيما يلي :

– المؤشر الأول: نظرة المرأة للعمل وكانت كما يلي

➤ تحرر واستقلالية: تمثل عدد أفراد العينة اللواتي يعتبرن العمل تحرر واستقلالية ب 182 فتاة بنسبة مئوية 59.28%.

➤ الحاجة: عدد أفراد العينة اللواتي اضطررن للعمل ب 102 امرأة بنسبة مئوية 33.22%.

➤ عقوبة: عدد أفراد العينة اللواتي يعتبرن العمل عقوبة ب 04 نساء بنسبة مئوية 1.30%.

➤ تطور: عدد أفراد العينة اللواتي يعتبرن العمل تطور ب 19 امرأة بنسبة مئوية 6.18%.

– المؤشر الثاني: دافع المرأة للعمل وكانت كما يلي:

➤ الاجر: تمثل عدد أفراد العينة اللواتي يعملن من اجل الاجر ب 57 فتاة بنسبة مئوية 18.56%.

➤ اثبات الذات: عدد أفراد العينة اللواتي يعملن لاثبات الذات ب 241 امرأة بنسبة مئوية 78.50%.

– المؤشر الثالث المكان المفضل للعمل وكانت كما يلي:

➤ داخل المنزل : تمثل عدد أفراد العينة اللواتي يفضلن العمل بالمنزل ب 186 فتاة بنسبة مئوية 60.58%.

➤ خارج المنزل: عدد أفراد العينة اللواتي يفضلن العمل خارج ب 121 امرأة بنسبة مئوية 39.41%.

– المؤشر الرابع: الانخراط بالجمعيات وكانت كما يلي

➤ منخرطة بجمعية : تمثل عدد أفراد العينة المنخرطات ب 268 فتاة بنسبة مئوية 87.29%.

➤ عدم الانخراط: عدد أفراد العينة الغير منخرطات ب 39 امرأة بنسبة مئوية 12.70%.

– المؤشر الخامس: الانخراط في الاحزاب السياسية وكانت كما يلي:

➤ منخرطة بحزب سياسي : تمثل عدد أفراد العينة المنخرطات ب 4 فتاة بنسبة مئوية 1.30%.

➤ الغير منخرطات: عدد أفراد العينة الغير منخرطات ب 303 امرأة بنسبة مئوية 98.69%.

6.5. التساؤل السادس: ماهي الانعكاسات التنموية لعمل المرأة الريفية على تحديات الأمن

والاستقرار الاسري؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة والنتائج موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (09): الانعكاسات التنموية لعمل المرأة الريفية على تحديات الأمن والاستقرار الأسري (تحديات تلبية احتياجات الاسرة) وفقا للمتوسطات الحسابية:

المؤشر	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
المأكل	عادي	96	31.27
	متوسط	82	26.71
	غير ملائم	129	42.01
اللباس	عادي	108	35.17
	متوسط	119	38.76
	غير ملائم	80	26.05
وضعية السكن	ملكية	96	31.27
	اعارة	43	14.00
	ايجار	19	6.18
	وراثي	149	48.53
حالة السكن	قصديري	45	14.65
	حوش	208	67.75
	بناء راقى	54	17.58
توفر الماء	نعم	301	98.04
	لا	06	1.95
توفر الغاز والكهرباء	نعم	307	100
	لا	00	00
هل تمتلكون سيارة	نعم	280	91.20
	لا	27	8.79
هل تستطيعين السياقة	نعم	197	64.16
	لا	110	35.83

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (09) الانعكاسات التنموية لعمل المرأة الريفية على تحديات الأمن والاستقرار الأسري (تحديات تلبية احتياجات الاسرة) وتمثل ذلك فيما يلي:

– المؤشر الأول: المأكل وكان كما يلي:

- مأكل عادي : تمثل عدد أفراد العينة العادي المأكل ب 96 فتاة بنسبة مئوية 31.27%.
- مأكل متوسط: عدد أفراد العينة متوسطي المأكل ب 82 امرأة بنسبة مئوية 26.71%.
- مأكل غير ملائم : تمثل عدد أفراد العينة ذوي المأكل غير ملائم ب 129 امرأة بنسبة مئوية 42.01%.

– المؤشر الثاني: اللباس وكان كما يلي:

- ملابس عادي : تمثل عدد أفراد العينة عاديي الملابس ب 108 فتاة بنسبة مئوية 35.17%.

- ملابس متوسط: عدد أفراد العينة متوسطي الملابس ب 119 امرأة بنسبة مئوية 38.76%.
- ملابس غير ملائم : تمثل عدد أفراد ذوات الملابس غير الملائم ب 80 امرأة بنسبة مئوية 26.05%.

– المؤشر الثالث: وضعية السكن وكان كما يلي:

- ملكية: تمثل عدد أفراد العينة ذوات السكن تمليك ب 96 فتاة بنسبة مئوية 31.27%.
- اعاره: عدد أفراد العينة الساكنات بسكنات مستعارة ب 43 امرأة بنسبة مئوية 14.00%.
- ايجار: تمثل عدد أفراد العينة الساكنات بالاجار ب 19 امرأة بنسبة مئوية 6.18%.
- وراثي: تمثل عدد أفراد العينة الساكنات بسكنات وراثية ب 149 امرأة بنسبة مئوية 48.53%.

– المؤشر الرابع: حالة السكن وكان كما يلي:

- قصديري: تمثل عدد أفراد العينة ذوات السكن قصديري ب 45 فتاة بنسبة مئوية 14.65%.
- حوش: عدد أفراد العينة ذوات الحيشان ب 208 امرأة بنسبة مئوية 67.75%.
- بناء راقى: تمثل عدد أفراد العينة ذوات السكنات الراقية ب 54 امرأة بنسبة مئوية 17.58%.

– المؤشر الخامس: توفر الماء وكان كما يلي:

- ماء متوفر: تمثل عدد أفراد العينة الذين لديهم الماء بمنازلهم ب 301 فتاة بنسبة مئوية 98.04%.
- ماء غير متوفر: عدد أفراد العينة اللواتي ليس لديهن ماء بمنازلهم ب 06 امرأة بنسبة مئوية 1.95%.

– المؤشر السادس: توفر الغاز والكهرباء وكان كما يلي:

- توفر الغاز والكهرباء : تمثل عددهن ب 307 فتاة بنسبة مئوية 100%.
- عدم توفر الغاز والكهرباء: لا يوجد فتاة ليس لديهن غاز وكهرباء.

– المؤشر السابع: امتلاك السيارة وكان كما يلي:

- امتلاك سيارة : تمثل عدد الفتيات اللواتي تمتلك اسرهن سيارة 280 فتاة بنسبة مئوية 91.20%.
- عدم امتلاك سيارة: عددهن 27 امرأة بنسبة مئوية 8.79%.

– المؤشر الثامن: هل تستطيعين السياقة وكان كما يلي:

- يمكنها السياقة : تمثل عدد أفراد العينة الغير متزوجات ب 197 فتاة بنسبة مئوية 64.16%.
- لا يمكنها السياقة: عدد أفراد العينة المتزوجات ب 110 امرأة بنسبة مئوية 35.83%.

الجدول رقم (10): الانعكاسات التنموية لعمل المرأة الريفية على تحديات الأمن والاستقرار الأسري (تحديات الأدوار المنزلية وشؤون الأسرة) وفقا للمتوسطات الحسابية:

المؤشر	نعم		لا		أحيانا	
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
لرب العائلة سلطة في اتخاذ القرار	66.40	204	10.74	33	22.80	70
هل تساعد رب العائلة في اعماله	33.22	102	18.24	56	48.53	149
هناك من يساعدك في تنظيف المنزل	18.56	57	49.51	152	31.92	98
يوجد تدخل في تربية ابناءك	57.65	177	9.77	30	32.57	100
يساعدك زوجك بالاعمال المنزلية	10.09	31	57.00	175	32.89	101
تتشاركين مع زوجك في اتخاذ القرارات الاسرية	32.24	99	30.61	94	37.13	114
تتشاركين مع زوجك في المصاريف	36.48	112	28.33	87	35.17	108

يتبين من النتائج المسجلة في الجدول رقم (10) الانعكاسات التنموية لعمل المرأة الريفية على تحديات الأمن والاستقرار الأسري (تحديات الأدوار المنزلية وشؤون الأسرة) وتمثل ذلك فيما يلي:

- المؤشر الأول: الهرمية - سلطة اتخاذ القرار لرب الأسرة- وكان كما يلي:
 - سلطة لرب الاسرة : تمثل عددهن ب 204 فتاة بنسبة مئوية 66.40%.
 - ليس لرب الاسرة سلطة: عددهن 33 امرأة بنسبة مئوية 10.74 %.
 - أحيانا يكون له سلطة : تمثل عددهن ب 70 امرأة بنسبة مئوية 22.80%.
- المؤشر الثاني: مساعدة رب الاسرة بأعماله وكان كما يلي:
 - تقوم بالمساعدة : تمثل عددهن ب 102 فتاة بنسبة مئوية 33.22%.
 - لا تقوم بالمساعدة: عددهن 56 امرأة بنسبة مئوية 18.24%.
 - تساعد أحيانا : تمثل عددهن ب 149 امرأة بنسبة مئوية 48.53%.
- المؤشر الثالث: تجدين مساعدة في تنظيف المنزل وكان كما يلي:
 - تجدين مساعدة: تمثل عددهن ب 57 فتاة بنسبة مئوية 18.56 %.
 - لا تجدين مساعدة: عددهن ب 152 امرأة بنسبة مئوية 49.51 %.
 - احيانا تجدين مساعدة: تمثل عددهن ب 98 امرأة بنسبة مئوية 31.92%.
- المؤشر الرابع: يوجد تدخل في تربية ابناءك وكان كما يلي:
 - يوجد تدخل : تمثل عدد أفراد العينة اللواتي يجدن تدخل في تربية أبنائهن ب 177 فتاة بنسبة مئوية 57.65%.
 - لا يوجد تدخل: عددهن 30 امرأة بنسبة مئوية 9.77%.
 - أحيانا يوجد تدخل: تمثل عددهن 100 امرأة بنسبة مئوية 32.57%.
- المؤشر الخامس: يساعدك زوجك بالاعمال المنزلية وكان كما يلي:

➤ وجود مساعدة : تمثل عدد أفراد العينة اللواتي يساعدن أزواجهن ب 31 فتاة بنسبة مئوية 10.09%.

➤ لا توجد مساعدة: عدد أفراد العينة اللواتي لا يساعدن أزواجهن ب 175 امرأة بنسبة مئوية 57.00%.

➤ أحيانا توجد مساعدة: عدد أفراد العينة اللواتي يساعدن أزواجهن أحيانا ب 101 امرأة بنسبة مئوية 32.89%.

- المؤشر السادس: مشاركة الزوج في اتخاذ القرارات الاسرية وكان كما يلي:

➤ تشارك زوجها في قراراته : تمثل عددهن ب 99 فتاة بنسبة مئوية 32.24%.

➤ عدم المشاركة: تمثل عددهن ب 94 بنسبة مئوية 30.61%.

➤ يتشارك أحيانا في القرارات الأسرية: تمثل عددهن 114 بنسبة مئوية 37.13%

- المؤشر السابع: تتشاركين مع زوجك في المصاريف وكان كما يلي:

➤ أشارك في المصاريف مع زوجي : تمثل عدد الفتيات اللواتي تشاركن في مصاريف المنزل 112 فتاة بنسبة مئوية 36.48%.

➤ عدم المشاركة عددهن 87 امرأة بنسبة مئوية 28.33%.

➤ تشاركن أحيانا في المصاريف وتمثل عددهن في 108 بنسبة مئوية 35.17%.

6. ومناقشة نتائج الدراسة:

إن واقع المرأة الريفية يبين للجميع أهمية الدور المناط على عاتقها حيث تتحمل العبء الأكبر في الأنشطة، فنجد أن المرأة الريفية مسؤولة عن انتاج الغذاء من أجل إعاشة الأسرة وهي مسؤولة أيضا عن الحيوانات كما نجد أيضا أن المرأة الريفية مسؤولة بشكل كامل عن الاحتياجات المنزلية للأسرة، كما أن الدور الانجابي للمرأة لا يزال محورا للتركيز بدرجة كبيرة من جانب المجتمع والمرأة ذاتها، فضلا عن العمل في الحقل والعمل المنزلي ورعاية الأطفال تتولى المرأة الريفية مسؤولية العناية بالحيوانات والحديقة المنزلية.

ونتيجة لكثرت الابعاء على المرأة ظهرت هناك سلبيات من أهمها تأزم الحالة النفسية للنساء الريفيات وانتشار بعض الاضطرابات النفسية على سبيل المثال لا الحصر اضطرابات النوم، السيكوسوماتية، الاكتئاب...الخ بالاضافة الى ندرة المهارات وتدني الانتاجية الثقافية والاجتماعية على حد السواء، واعتمادهن على خبرات متوارثة واجتهادات شخصية لا ترقى الى مستوى التقني اللازم، كما أظهرت نتائج الدراسة الى جود عقبات اجتماعية واقتصادية تعرقل تطور المرأة الريفية، على الرغم مما حقته المرأة الجزائرية خلال العقد الماضي من الانجازات الكبيرة في شتى المجالات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية والسياسية وعلى الرغم من ان الدستور والانظمة والقوانين ... وغيرها تنص على المساواة بين المرأة والرجل، إلا ان الفجوة لا تزال واسعة بين واقع التشريع والتطبيق العملي.

7. خاتمة وتوصيات:

شهدت أغلب مناطق الوطن تنمية مستدامة بفضل العديد من المشاريع التي تم انجازها والتي وفرت تطورا اقتصاديا واجتماعيا شاملا، ولكن هذا لا يعني أن المرأة الريفية تخلت على خصوصياتها ومن خلال هذا البحث ذو الطابع الوصفي تمكنا من تحديد بعض الاشكاليات التي تحد من فعالية المرأة الريفية السوفية والتي تمثل أهمها في:

- انتشار بعض الاضطرابات النفسية بشكل ملفت للنظر مع غياب الارادة في العلاج او حتى التفكير فيه اذ لايزال وصمة المرض النفسي (الخوف من اطلاق صفة -مجنونة- عليهن) منتشر بكثرة لديهن.
 - لاتزال أغلب الاسر ممتدة وتخضع سلطتها الهرمية للاب او الجد او السلطة الذكورية بما في ذلك قرارات الزواج والانفصال ، العمل، الدراسة السفر..
 - مساهمة المرأة في التنمية المجتمعية بشكل جد فعال رغم كثرة العراقيل
 - خضوع المجتمع السوفي للسلط القبلية والذي عرقل بع الفتيات فيما يخص دراستهن، عملهن، زواجهن وحتى انفصالهن عن الشريك الغير مناسب
 - تساهم المرأة الريفية بشكل فعال في محاولة تحقيق الأمن الاسري في ظل تحديات التنمية
- توصيات التالية:

العمل على تكثيف الجهود في إطار تطوير قدرات المرأة الريفية
تأهيل مرشدات ريفيات للعمل مع المرأة الريفية
السعي في فتح المزيد من فرص العمل المأجور للنساء الريفيات
ايجاد مسالك تسويق جديدة وملائمة تمكن النساء الريفيات من تسويق انتاجهن وتأمين مصادر خاصة بهن للدخل.

زيادة السعي لتثقيف النساء الريفيات عن طريق الوسائل الارشادية وعن طريق خدمات الجمعيات
توجيه مراكز البحوث لاجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتقصى أوضاع النساء الريفيات وتحديد السبل الكفيلة بالارتقاء بواقعهن الى الافضل.

8. المراجع:

- 1.M.sureau. (s.d.). *la matrnité: collection à usage international*. paris.
2. خليصة بن ضيف، و زوينة بن فرج. (مارس، 2018). التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية من الآليات الناجحة لاستقرار الاقتصاد الوطني. *مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي*، الصفحات 364-373.
3. راجع كعباش. (2007). *سوسيولوجيا التنمية*. قسنطينة: مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة.
4. زيدان عبد الباقي. (1974). *علم الاجتماع الريفي والقرى المصرية*. القاهرة: مطبعة المعرفة.
5. عبد الرحيم قصابوي. (أكتوبر، 2018). دور النساء القرويات في التنمية المحلية بالمغرب، الواقع والرهانات. *منطقة الغرب نموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية*، الصفحات 255-269.
6. فداء إبراهيم المصري. (ديسمبر، 2018). المرأة الريفية العاملة وتحدياتها التنموية على الأمن الأسري. *أبحاث ودراسات التنمية*، الصفحات 07-36.
7. مباركة عماري. (أكتوبر، 2018). واقع وآفاق المرأة الريفية ومساهماتها في التنمية المحلية بمنطقة وادي سوف. *مجلة العلوم الاجتماعية*، الصفحات 349-359.
8. محمد محمود الذنبيات و عمار بوحوش. (2009). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. محمود عاطف غيث. (1974). *علم الاجتماع*. بيروت: دار النهضة العربية.